

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

82 - ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي الإمام أبو الحسن التميمي نزيل الأندلس ومقرئها ومسندها أخذ القراءة عرضا وسماعا عن إبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن الأخرم وأحمد بن يعقوب التائب وأحمد بن محمد بن خشيش ومحمد بن جعفر بن بيان وصنف قراءة ورش قرأ عليه جماعة منهم أبو الفرج الهيثم الصباغ وإبراهيم بن مبشر المقرئ وطائفة آخرون من قراء الأندلس وسمع منه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني . قال أبو الوليد بن الفرضي أدخل الأنطاكي الأندلس علما جما وكان بصيرا بالعربية والحساب وله حظ من الفقه قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه وكان رأسا في القراءات لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته وكان مولده بأنطاكية سنة 299 ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة 377 C تعالى .

83 - ومنهم عمر بن مودود بن عمر الفارسي البخاري يكنى أبا البركات ولد بسلماس ونشأ بها كتب الحديث هنالك وتعلم العربية والفقه وهو من أبناء الملوك وانتقل إلى المغرب فدخل الأندلس ونزل مالقة في حدود ثلاثين وستمئة ودخل إشبيلية وكانت له رواية بالمشرق . قال ابن الأبار أجاز لي ما رواه ولم يسم أحدا من شيوخه وبلغني أنه سمع صحيح البخاري بالدماغان على أبي عبد الله محمد بن محمود وكانت إجازته لي سنة 631 وعاش بعد ذلك وتوفي بمراكش بعد الأربعين وستمئة وحدث بالأندلس وأخذ عنه الناس وكان من أهل التصوف والتحقيق بعلم